



السنة العاشرة

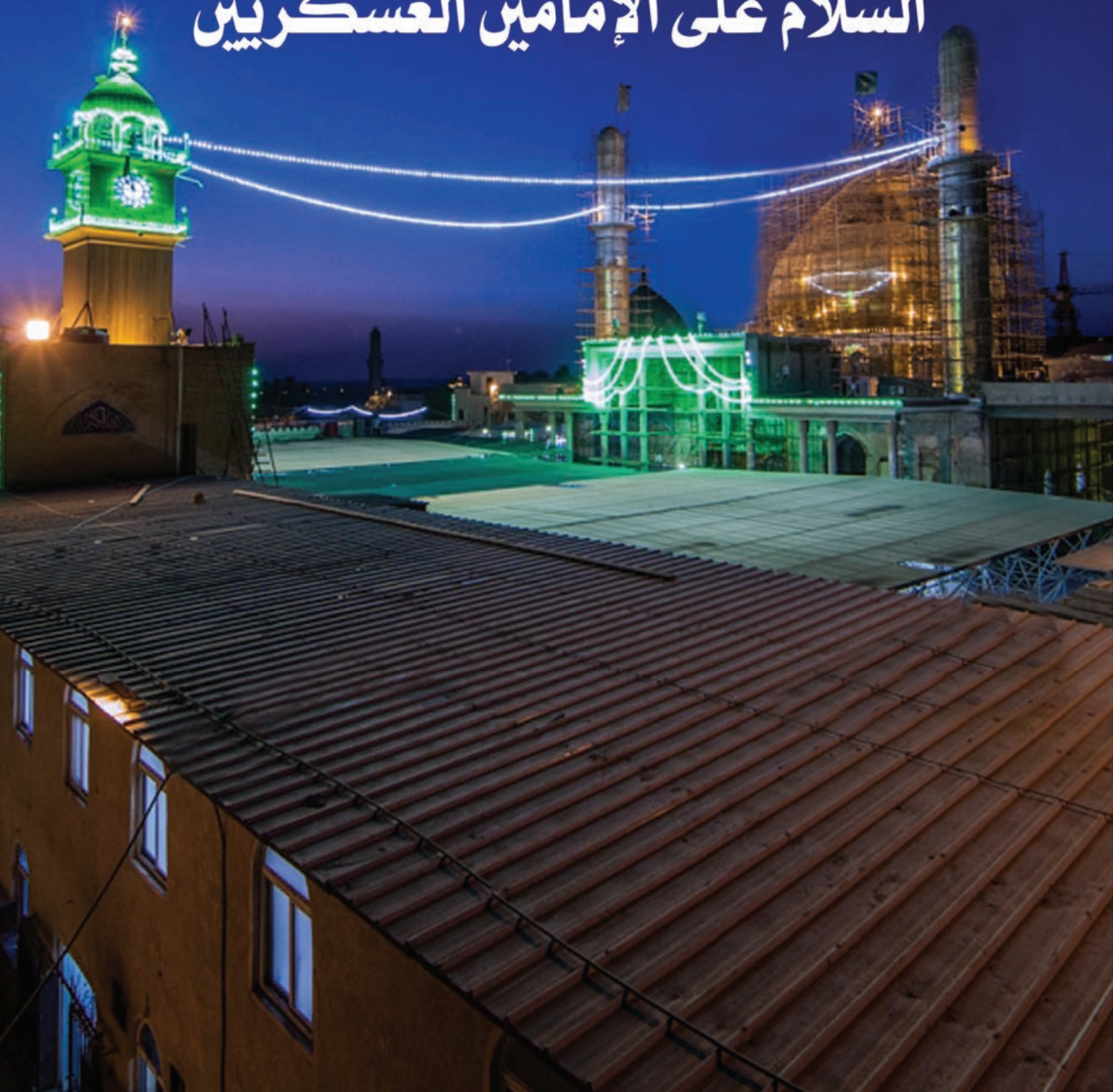
٢٠١٤/١/٩ م

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

السلام على الإمامين العسكريين



من ربيع الاول - إستشهاد الامام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ للهجرة.

أحداث ربيع الاول - وفاة عبد المطلب عليه السلام جد النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا ربيع الاول - ولادة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم على رواية.

الأسبوع - دخول الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم المدينة المنورة، السنة الاولى للهجرة.

العسكري عليه السلام.. آخر شهداء الائمة الاطهار

إعداد / المحرر

ومضى من ساعته عليه السلام إلى كرامة الله جلّ جلاله، ويمضي أبو الأديان قائلاً: تقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما همّ بالتكبير.. خرج صبي بوجهه سمرة، فجذب رداء جعفر، وقال: تأخر يا عم، أنا أحق بالصلاة على أبي! فتقدم الصبي فصلى عليه، ودفن الإمام عليه السلام إلى جانب قبر أبيه. ثم قال الصبي: يا بصري، هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه وقلت في نفسي: هذه اثنتان وبقي الهميان، فنحن جلوس إذ قدم نفر من (قم)، فسألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فعرفوا موته، فقالوا: فمن الإمام والحجة بعده؟ فخرج الخادم وقال: معكم كتب فلان وفلان، وهميان فيه ألف دينار، عشرة دنانير منها مطلية، فدفعوا الكتب والمال، وقالوا: الذي وجّه بك لأجل ذلك هو الإمام. وقد توفّي الإمام الحسن العسكري عليه السلام في سامراء يوم الجمعة ٨ ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ، وكان عمره وقت شهادته ثمانية وعشرون عاماً، ودفن في الدار التي دفن فيها أبوه الهادي عليه السلام.

الموسوعة، ٩٤

قال أبو الأديان: كنت أخدم الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها عليه السلام، فكتب معي كتباً وقال: تمضي بها إلى المدائن، فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً، فتدخل إلى (سر من رأى) يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجندني على المغتسل. فقلت: يا سيدي! فإذا كان ذلك فمن الإمام والحجة؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي، فهو القائم بعدي فقلت: زدني. فقال: من يصلي علي، فهو القائم بعدي. فقلت: زدني. فقال: من أخبر بما في الهميان، فهو القائم بعدي. ثم منعني هيبتة أن أسأله ما في الهميان.. وأما سبب استشهاده، فهو أن المعتمد دس له السم في الطعام، وفي ليلة وفاته كتب بيده كتباً كثيرة إلى المدينة ولم يحضره في ذلك الوقت إلا صيقل الجارية وعقيد الخادم. قال عقيد: فدعا بماء فجنّنا به إليه فغسل به وجهه مرة ومرة يديه، ومسح على رأسه وقدمه مسحاً فصلى صلاة الصبح على فراشه، وأخذ قدح الماء ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه، فأخذت صيقل القدح من يده

الآية الكبرى

للشاعر/ عبد الحسين أحمد شكر النجفي

يا بن الغطارفة الأمجاد من ضربوا
ومن هم الآية الكبرى وعندهم
مصادر الفيض صفاهم إلههم
حتى م نجرع من أعدائكم غصا
عجل إلينا، أزل عنا بطلعتك الـ
تبدد الدين فانهض موقظا عجلا
ألست من قد تجلى فيه خالقه
ومن به رفع الخضرا كما سطح الـ
ومن عليه رحي الأكوان دائرة
فيا ملك الورى طرا وغيثهم
عجل فدينك فالأحشاء في شعل
وننظر العدل مبسوطا ومنتشرا
عظفا وعضوا وإن كنا العصاة فمن
ضاق الفضاء بنا يا خير مدخر
أقم صروح الهدى وانقذ بقيته
واستنهض النصر في ثار ابن فاطمة
سبط النبي وشبل الظهر حيدرة
فهْد ركن الهدى لما هوى وهوى
وكورت حزننا شمس الوجود له
والكرمات غدت تبكي دما حزنا
للّه من فادح أبكى السماء دما
وإن نسيّتُ فلا أنسى حرائره
حواسرا سلب الأعداء براقِعها
تدعو أباهما بقلب ثاكل وله
ياغوْث كل الورى ماذا الصدود فقم
أسرى سواغب قد أودى بها ظلماً

على جباه العلى دون الورى قُببا
علم الكتاب وما في اللوح قد كتبنا
لما اصطفاهم لإيجاد الورى سببا
حاشاك تغمض طرفا والعلی ذهابا
غرا هموما علتنا واكشف الكربا
عزما تحك به الأفلاك والشهبا
بخلقه وبه عنهم قد احتجبا
غبرا به وبه قد أمطر السحبا
حيث اجتباها لها ربّ العلى قطبا
وغوْثهم إن هم لم يأمنوا النّوبا
لعلنا من عداكم نبلغ الأربا
وفي الأعادي غراب البين قد نعبا
يعفو سواك عن العاصي إذا غضبا
والجور أوقد في أحشائنا لها
وشيد الدين يابن السادة النجبا
من قد قضى بين ارجاس العدى سغبا
وابن البتولة من فاق الورى نسبنا
نجم الفخار وبدر السعد قد غربا
والكون اصبح داجي اللون مكتئبا
إذ كان دون الورى أما لها وابا
وزلزل العرش بل قد هتّك الحجبا
مستصرخات لها جيش الضلال سبا
وخدرها قد غدا للشرك منتها
وأدمع العين منها تخجل السحبا
وانظر بنات المعالي قد علت قُتبنا
ونوح أطفالها قد زادها وصبا



سديم الوردة

اعداد/مصطفى كامل الخفاجي

يمثل مرحلة من مراحل السماء أو من مراحل عمر النجوم، ولو أتينا كتاب الله العزيز (القرآن الكريم) وتاملنا في آياته المباركة التي تتضمن الحديث عن السماء وانهيائها وانشقاقها يوم القيامة، فكيف وصفت لنا هذا المشهد؟ ولأننا لا يمكن أن نشاهد تشقق السماء لأن المشهد مريع، فالقرآن دائماً يستخدم التشبيهات الدقيقة ليقرب لأذهاننا صورة هذا المشهد. ان ما نراه اليوم عبر أجهزة التلسكوب، من انهيار النجوم وما تخلفه من غبار ودخان كوني، وكأنه لوحة زيتية مدهنة تشبه الوردة، هذا المشهد جاء وصفه بالقرآن تاماً حين شبه لنا انهيار السماء بانهار النجوم وما ترسمه من صورة رائعة لوردة كالدهان، يقول تعالى: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ الرحمن: ٣٧-٤٠. ومع أن الآية تتحدث عن يوم القيامة إلا أن الله تعالى حدثنا عن شيء نراه أمامنا ليكون شاهداً على صدق كلام الله تعالى وصدق وعده يوم القيامة، وكأنه خطاب موجه لجميع البشر.

ما أكثر الصور الذهنية التي وصفها الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه العزيز والتي تتحدث عن أحوال السماء ومكوناتها من نجوم وكواكب وتوابع كواكب وشهب ونيازك في عبارات وجمل دقيقة تحمل معناها في ذاتها دون الرجوع إلى تفسير أو تحليل سوى انتظار عجلة تطور البشر لاكتشاف ما تحدث عنه القرآن والاقرار به بعين الواقع ولو بزمان طال أكثر من أربعة عشر قرناً، قد عرضت وكالة ناسا للفضاء صورة لسديم أطلقوا عليه اسم (الوردة) والتي تم التقاطها بأحد التلسكوبات التي تعمل على الأشعة تحت الحمراء، وهي أشعة غير مرئية، ولكن النجوم تظهر في هذه الأشعة ويمكن للمرصد التقاطها، وقد تأمل العلماء ملياً هذا المشهد وكأنه يمثل لوحة زيتية رسمها أحد الفنانين التشكيليين! فتظهر عليها الألوان الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر، وكان هذا الرسام وضع عليها جميع الألوان فأصبحت كالوردة المرسومة بالدهان! وهذا السديم نتج عن تجمع للغبار والدخان الكوني الناتج من الانفجارات النجمية، وذلك خلال بلايين السنين، وتتشكل في داخله بعض النجوم كما ان هناك نجوم تموت أيضاً، وهو



قصص للآبناء

اعداد / محمد النصاروي



لما كان حب الأنبياء واهل البيت عليهم السلام من أعظم القربات إلى الله عز وجل، فإن مسؤولية الأبوين تتجسد في تركيز حبههم وموالاتهم في قلوب الأولاد مستغلين بيان فضلهم، ومنزلتهم، وكمالهم، فتتعلق قلوب الأولاد بهم حباً وولاءً، فمثلاً يعرف الأب أولاده بالأنبياء الكرام عليهم السلام، وبمهامهم التي كلفهم الله بها، مبيناً طبيعة شخصياتهم، وأنهم أكمل الناس خلقاً وخلقاً، فيحدث أولاده عن جمالهم، وكمالهم، وكرمهم، وصبرهم على الأذى، ويعرض عليهم بعض قصصهم مع أقوامهم، وكيف لاقوا العنت، والتكذيب، رغم وضوح الأدلة وقيام الحجة، ويعرض الأب هذه القصص عرضاً شيقاً جذاباً، مراعيّاً سن الطفل، فإن كان صغيراً قبل التمييز اختار له القصص القصيرة الموجزة، وإن كان كبيراً مميّزاً بسط له القصة وأطال سردها، مراعيّاً في كل هذا إبراز شخصيات الأنبياء في أكمل صورة، متجنباً الروايات الإسرائيلية الغريبة، والمنقولات غير الصحيحة، والتي يمكن أن تحمل معانٍ لا تليق بمقام الأنبياء الكرام، ومراعيّاً أيضاً إبراز الصراع الدائر في هذه القصص بين الحق والباطل، مبيناً أن الخلق بين مكذب ومصدق، ومؤمن وكافر، وموضحاً أن الحق لا يعرف بكثرة الناس أو قلتهم، بل يعرف بموافقته للوحي المنزل من الله عز وجل.

احذر اهامك منعطف!

اعداد / علي السعيد

بعد نهضة التكنولوجيا التي اجتاحت العصر، وازدياد العلاقات الاجتماعية تشعباً، وانتشار أنواع جديدة من الصداقات، لاسيما بين الشباب، كالمقاهي الشعبية، وصداقات الانترنت، وغرف (الشات)، والتواصل الاجتماعي (الفيس بوك).. فقد بات من غير الآمن، بل من الخطر الشديد على الشباب عدم المبالاة، والسير بالسرعة نفسها بهذا المنعطف الخطر، فقد تنقلب الامور والموازين لديهم، حينها تكون النتائج غير مرضية، وغير محمودة، وعندما اخذت آراء شريحة مختلفة من الشباب من كلا الجنسين عن هذه الصداقات، جاءت الاجابات متباينة نوعاً ما، فبعضهم قال: أنا لا أؤمن بصداقة الانترنت أبداً، لأن الشخص يجد صعوبة في اختيار الصديق في العالم الحقيقي وهو يراه أمام عينيه، فكيف يثق بصديق لم يره أبداً؟ ويقول آخر: تعرفت من خلال (تويتر) على اصدقاء لهم اهتمامات وآراء ومواضيع كاهتماماتي، على عكس الصديق الموجود على أرض الواقع. ففي أغلب الأحيان تكون أسباب الفضل لتلك الصداقة اختلاف وجهات النظر.. اما دورنا نحن وانطلاقاً من الحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).. فنحذر الشباب أولاً، وأولياء الامور ثانياً، من هذه الصداقات، لأنها ليست دائماً آمنة، بل تؤدي إلى وقوع الكوارث أحياناً، والتركيز على اصدقاء المدرسة أو السكن، وأمن لهم صفات مشابهة إلى حد كبير لصفقاتنا، واخيراً نقول لشبابنا، راع أخلاقك ومجتمعك ودينك قبل أي تصرف تقدم عليه.



دعاء العسكري عليه السلام للفرج

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

وأخبرته بالأمر فحمد الله، ثم قلت له: بما دعوت لي يا ابن رسول الله، فقال: (دعوت الله ان يصرف عنك شره.. ويريك خيره..). وجاء في رسالته الكريمة إلى الفقيه المشهور بابن بابويه: اما بعد أوصيك يا شيخي، ومعتدي، وفقهه - أبا الحسن علي بن الحسين القمي، (وفكك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته)، بتقوى الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعي الزكاة، وأوصيك بمغفرة الذنب، وكظم الغيظ، وصلة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عن الجهل، والتفقه في الدين، والترتيب في الأمور والتعهد للقرآن، وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله عز وجل: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء/ ١١٤) واجتناب الفواحش كلها، وعليك بصلاة الليل - قالها ثلاث مرات - ومن استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتي، وأمر شيعتي حتى يحملوا عليه، وعليك بانتظار الفرج، فإن النبي ﷺ قال: (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج).

يروى ان يونس الحكاك المعروف (بالتقاش)، دخل على الامام الحسن العسكري عليه السلام في احدى الليالي، وكان خائفاً مضطرباً، فسأله الامام عليه السلام عن سبب خوفه، فقال: حضر عندي خادم المعتمد العباسي، ومعه (فص) من الفيروز النادر وقال لي: الخليفة يأمرك ان تصنع منه خاتماً لا حدى جواريه، وبينما أنا انقش عليه.. اذ انشطر (انكسر) الى نصفين، وكما تعلم يا مولاي فان المعتمد رجل لا تؤمن بوائقه، فما الذي أصنعه يا ابن رسول الله؟ فقال الامام العسكري عليه السلام: لا عليك يا يونس، ارجع الى بيتك وسيصيبك خير ان شاء الله.. قال يونس: فعدت الى الدار ولكنني لم ازل مضطرباً.. حتى طرقت الباب، ففتحتها واذا هو خادم المعتمد العباسي فقلت في نفسي يا ويلي فقد دنا حتمي.. واذا بالخادم يقول لي: الخليفة يقرؤك السلام، ويقول لك: اختلفت جاريثان عندي في شأن فص الفيروز، فاذا تمكنت ان تشطره (تقسمه) نصفين، ليكون لكليهما، سأضاعف لك الاجر.. فقال يونس: حينها قلت له ليس الامر بهذه البساطة، ولكن قل للخليفة انني سوف احاول جاهداً ان أشطره، وقد كنت اقول هذا الكلام وأنا اكاد ان اطيرفرحاً.. فلما انصرف أسرع الى الامام عليه السلام



فرحل الشاب.. وممر اليوم الأول.. ثم الثاني والثالث.. والناس قلقلة بشأن أبي ذر من عواقب الامور، وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الشاب وهو يلهث، وقد اشتد عليه التعب والإرهاق، ووقف بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم قال : لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يديك لتقييم علي الحد.. فنظر اليه امير المؤمنين (عليه السلام) وقال : ما الذي أرجعك ؟ وكان بإمكانك الهرب ؟؟ فقال الشاب : خشيت أن يقال: (لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس..) فسأل علي (عليه السلام) أبا ذر : لماذا ضمنته؟ فقال أبو ذر: خشيت أن يقال: (لقد ذهب الخير من الناس..) فتأثر أولاد القتيل فقالوا: لقد عفونا عنه، فقال علي (عليه السلام) : لماذا ؟ فقالوا نخشى أن يقال: (لقد ذهب العفو من الناس..) فقال امير المؤمنين (عليه السلام) : وأما أنا فأرسلتها لكم.. كي لا يقال: (ذهبت دعوة الخير من الناس..).

يُحكى أنه في عهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام جاء ثلاثة أشخاص ماسكين بشاب وقالوا: يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والدنا، فقال امير المؤمنين عليه السلام: لماذا قتلته؟ فقال الشاب: إني راعى إبل وماعز.. وأحد جمالي أكل شجرة من أرض أبيهم فضربه أبوهم بحجر فمات. فأمسكت نفس الحجر وضربت به أباهم فمات. فقال علي عليه السلام: إذن سأقيم عليك الحد. فقال الشاب: أمهلني يا امير المؤمنين ثلاثة أيام، فقد مات أبي وترك لي ولأخي الصغير كنزاً واخشى ان يضيع الكنز، او يضيع أخي من بعدي. فقال علي عليه السلام: ومن يضمنك؟ فنظر الشاب في وجوه الناس فقال هذا الرجل.. وأشار الى ابي ذر، فقال علي عليه السلام: يا أبا ذر، هل تضمن هذا الشاب؟ فقال أبو ذر: نعم يا أمير المؤمنين، فقال علي عليه السلام: إنك لا تعرفه.. وإن هرب تؤخذ بجريسته.. فقال أبو ذر: أنا أضمنه يا أمير المؤمنين،



فلان الى المنتزه، لأنه اسم المكان للتمتزه.
قُلْ: ارتفع مستوى المياه، ولا تقل: ارتفع
منسوب المياه، لأن (المنسوب): ذو الحساب
والنسب.
قُلْ: لا يلائمك ذهابك مع فلان، ولا تقل: لا
يناسبك ذهابك مع فلان، لأن (يناسبك) بمعنى
يشاكلك، أو يشاركك في النسب.

قُلْ: قرأت الكتاب نفسه، ولا تقل: قرأت
نفس الكتاب، لأن (نفس وعين) إذا كانتا
للتوكيد وجب أن يسبقهما المؤكد.
قُلْ: أصابنا نقص من الغذاء، ولا تقل:
أصابنا نقص في الغذاء، لأن نقص الشيء:
ذهب من شيء بعد اتمامه.
قُلْ: ذهب فلان الى الممتزه، ولا تقل: ذهب

غرائب القضايا:

نفسها لزوجها، ويستحب لها ان تظهر زينتها
لزوجها، ولا يجوز لها الخروج من بيتها بغير
اذنه، وتستحق عليه النفقة اذا لم تكن ناشز،
ويكون كفنها وفطرتها عليه.

قالوا:-

ان المرأة اذا طلقت يجب ان تتحجب من زوجها
وتذهب الى دار اهلها!
نقول:-

من كتاب غرائب القضايا / قسم الارشاد الديني

غالباً ما يكون الطلاق رجعي، والمرأة اثناء
عدتها الرجعية زوجة، يجب عليها ان تمكن

كلمات مضية

قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

خير اخوانك من نسي ذنبك وذكر احسانك إليه .

وقال: أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته .

وقال: حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل

جمال باطن.

كلمة ومعنى

(الْوَاكِدُ) اسم من أسماء الله
الحسن، ومعناه: الغني المستغني عن
كل شيء، العالم الذي لا يضل عنه
شيء ولا يفوته شيء، ولا يعوزه شيء.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك
الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان
لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.